الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٣١ تموز ٢٠١٩ | الموافق ٢٨ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٢٠٢ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 31, 2019 | No. 3202 | 13th year

وفد سورية برئاسة الجعفري يغادر دمشق اليوم باتجاه «نور سلطان»

«أستانا ١٣» تنطلق غداً بغياب بيدرسون والتفاهمات مع «أنقرة» على المحك

| الوطن

يغادر دمشق اليوم وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة المندوب الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، متجهاً إلى العاصمة الكازاخستانية «نور سلطان»، للمشاركة في الجولة الثالثة عشرة، من المحادثات التي تستضيفها كازاخستان.

وعلمت «الوطن» من مصادر دبلوماسية غربية في جنيف، فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن المبعوث الأممي غير بيدرسون لن يتمكن من حضور هذه الجولة، وسيوفد نائبته خولة مطر وعدداً من كبار موظفيه للمشاركة.

وقالت المصادر: إن بيدرسون ملتزم البقاء في الفراش لمدة عشرة أيام إضافية نتيجة وعكة صحية، وإصابة في العين، ولن يتمكن من ممارسة أي نشاط طوال هذه الفترة.

وحول جولة «أستانا» الجديدة، أكدت المصادر في جنيف، أن الهدف منها هو «استمرارية» هذا المسار الذي حقق نتائج كبيرة على الأرض، في حين لم يحقق مسار جنيف أي تقدم يذكر، كما أن الهدف هو البحث بين الدول الضامنة روسيا وإيران وتركيا في مصير إدلب، التي لا تزال تحت سيطرة المجموعات الإرهابية.

ومن المرجح أن تخصص هذه الجولة للضغط على أنقرة لتنفيذ التعهدات التي التزمت بها مع روسيا في «سوتشي» من جهة، ولوقف دعم المجموعات الإرهابية في إدلب، وكبح جماح رئيس النظام التركي رجب أردوغان وأطماعه في احتلال مزيد من الأراضي السورية، وسط معلومات عن اتفاق تركي أميركي لإنشاء «منطقة آمنة» على طول الشريط الحدودي بين تركيا وسورية بل وتمتد في أقصى شمال شرق البلاد جنوبا لتفصل بين إقليم كردستان العراق ومنطقة شرق الجزيرة السورية، بهدف قطع الطريق القادم من العراق أمام الميليشيات الكردية.

وتستمر جولة أستانا يومين يشارك فيها ممثلون عن الدول الضامنة، ووفد الجمهورية العربية السورية، ومجموعة تمثل الفصائل الإرهابية، التي قالت على لسان ناطق باسمها يوم أمس إنها ذاهبة إلى أستانا «لوقف القصف» الذي تتعرض له إدلب، وذلك بعد خسائر كبيرة منيت فيها في معارك شمال غربي حماة، حيث استعاد الجيش السيطرة على تل ملح والجبين، ولا يزال يستعد لتأمين وفرض سيطرته على عدة مناطق لحماية المدنين في قرى حماة الذين يتعرضون يومياً لوابل من القذائف.

الميليشيات المسلحة التي كانت حددت شروطاً لمشاركتها في جولة «أستانا» المقبلة، يبدو أنها تلقت تعليمات جديدة من مشغليها أجبرتها على المشاركة، حيث أشار المتحدث باسم وفد الميليشيات إلى أستانا، المدعو ياسر عبد الرحيم، في مؤتمر صحفي أمس، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن وفد الميليشيات المسلحة سيشارك في جولة أستانا، وأشار إلى أن الوفد سيذهب بهدف ما سماه «الدفاع عن عدة مطالب»، منها إيقاف العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش العربي السوري ضد الإرهابيين في مناطق الشمال، والإفراج عن «المعتقلين».

وتنطلق الجولة الثالثة عشرة من محادثات أستانا غداً، وتستمر يومين، بمشاركة الدول الضامنة روسيا إيران وتركيا، إلى جانب مشاركة العراق ولبنان كمراقبين لأول مرة.

رئيس الوفد السوري المندوب الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري وعضو الوفد النائب أحمد الكزبري (رويترز – أرشيف)

تركيا تتحضر لغزو مناطق سورية في شرق الفرات

| وكالات

تكشفت سريعاً نتائج التحركات الأميركية الأخيرة في المنطقة، والزيارات المتكررة للقادة العسكريين والمبعوثين الأميركيين إلى كل من تركيا ومناطق سيطرة الميليشيات الكردية، وبدأت الأنباء تتحدث عن التوصل إلى اتفاقات حول ما يسمى المنطقة الآمنة، وجاءت الموافقة «الكردية» على إنشاء هذه المنطقة بعمق خمسة كيلومترات، لتكشف جزءاً مما يجري في كواليس المباحثات الأميركية التركية.

مجلس الأمن القومي التركي، عقد أمس، اجتماعاً في العاصمة أنقرة، برئاسة رئيس النظام رجب طيب أردوغان، لمناقشة أهم التطورات حول ما يسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة، وبحث العدوان العسكري الذي تتحضر تركيا لتنفيذه شرق الفرات ضد «الوحدات» بحسب المواقع.

وكان وزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار، ذكر في وقت متأخر من يوم الاثنين، أن بلاده «ستضطر لإنشاء المنطقة الآمنة في سورية بمفردها، حال عدم التوصل لتفاهم مشترك مع الولايات المتحدة»، وذلك في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي مارك إسبر، وفق بيان لوزارة الدفاع التركية.

وذكر أكار، أن «عمق المنطقة الآمنة يجب أن يمتد إلى ٣٠ أو ٤٠ كم من الحدود التركية داخل الأراضي السورية».

وبالترافق مع الاجتماع التركي، اجتمع «مجلس سورية الديمقراطية –مسد» في واشنطن مع معاون نائب وزير الخارجية الأميركية جويل ريبورن لبحث «المنطقة الآمنة»، إضافة إلى مستقبل المنطقة في ظل التطورات الإقليمية.

أكد حرص بلاده على المشاركة في معرض دمشق الدولي

السفير الجزائري لـ«الوطن»: عندما يحصل أي تعدٍ على سورية لن نكون إلا بجانبها

| مازن جبور

أكد السفير الجزائري في سورية صالح بوشه، حرص بلاده على أن تكون العلاقات الجزائرية السورية جيدة وتتطور قدر المستطاع بما يفيد الشعبين الشقيقين، مشيراً إلى حرص الجزائر على التواجد في معرض دمشق الدولي بدورته الـ٦١، التي تأتي بعد انطلاق عملية إعادة الإعمار، واستعادة الاقتصاد السوري عافيته، حيث أبلغت الجزائر الجهات السورية المعنية أنها ستشارك في هذه الدورة من المعرض، وخاصة أن سورية تشارك بشكل دوري ونظامي في معرض الجزائر الدولي.

السفير الجزائري أكد في لقاء خاص مع «الوطن»، أنه عندما يحصل تعدٍ أو خطر داهم على وحدة سورية وشعبها وأرضها لن تكون الجزائر إلا بجانب سورية، وقال «لا يمكن إلا أن نبارك إرادة سورية ورغبتها في استعادة كل سيادتها على أراضيها شرقاً وشمالاً وجنوباً، ونقف إلى جانب الشعب السوري في هذا المسعى الشرعي والطبيعي، وعلى المستوى الدولي نحاول جاهدين إلى جانب دول أخرى تلعب دوراً إيجابياً في الأزمة السورية، أن ننسق معها للوصول إلى حل ينهي الأزمة السورية بأقصى سرعة».

وشدد بوشه، على أن الجزائر مع عودة سورية إلى الجامعة العربية، دون قيد أو شرط، مبيناً أن الجزائر تساند أي جهد عربي لاستعادة سورية مقعدها في الجامعة العربية واستعادة دورها الإقليمي.

وبخصوص ما يجري في الجزائر اليوم، اعتبر السفير الجزائري أن الأمر شأن داخلي يهم الجزائريين بنسبة مئة بالمئة، وهناك رغبة عند الشعب الجزائري ومؤسساته بالتغيير نحو الأحسن، و«نعيش في الأشهر الأخيرة لهذه المرحلة، مرحلة التغيير والتي تمر وفقاً لرغبة الجزائريين والدستور الجزائري ومؤسسات الجزائر، ونسعى للذهاب نحو انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة يكون للشعب الجزائري اختياره فيها، وتتيح الاستمرار في بناء الجزائر».

وختم السفير الجزائري حديثه بالقول: «نحن عانينا الأزمة في التسعينيات والشعب الجزائري بكل فئاته لديه الرغبة الآن في الانتقال إلى الأحسن، لكن بوسائل سلمية وحضارية وعنوانها الكبير هو الحوار بين كل مكونات الشعب الجزائري الذي لديه القدرة على تجاوز هذه المرحلة وهذه الصعاب نحو الأحسن».

وزير سوداني من اللاذقية يطرح «التبادل السلعي» مع سورية

| اللاذقية - عبير سمير محمود

أكد وزير الزراعة والغابات في السودان بابكر عثمان محمد أن سورية تجاوزت المرحلة الأصعب في الحرب بفضل إرادة الشعب ووقوفه خلف قيادته وجيشه، معرباً عن أمله بفتح آفاق رحبة للتعاون بين السودان وسورية في مجالات تبادل السلع المختلفة.

وخلال زيارته إلى محافظة اللاذقية شدد عثمان محمد، على أهمية البرامج ومراكز الأبحاث الزراعية في سورية وفي اللاذقية بشكل خاص، معتبراً أنها تشكل أحد أعمدة الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي الذي ساهم في صمود سورية بوجه الإرهاب.

وأكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم أن اهتمام سورية بالقطاع الزراعي والمحاصيل الإستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي مكنها من الصمود في هذه الحرب الطويلة، مشيراً إلى المقومات الزراعية في اللاذقية التي يمكن أن تكون محط تعاون بين سورية والسودان بالاستفادة من موقع المحافظة ووسائل النقل فيها كالمرفأ والمطار.

اتفاق سوري إيراني لإقامة معمل سيارات وآخر لحليب أطفال وثالث للأدوية السرطانية

| رامز محفوظ - وفاء جديد

كشف أمين سرّ الغرفة التجارية السورية الإيرانية في دمشق مصان نحاس عن التوجه لتوقيع اتفاقيات قبل عيد الأضحى مع إيران لإنشاء معمل حليب أطفال وآخر لأدوية أمراض السرطان وثالث للسيارات.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش لقاءات العمل الثنائية السورية الإيرانية التي استضافها فندق الشيراتون أمس ضمت رجال أعمال إيرانيين مع نظرائهم السوريين أكد النحاس أن العمل جارٍ على الانتقال من التركيز على القطاع التجاري الاستهلاكي إلى القطاع الصناعي للوصول إلى مرحلة قوية للصناعة في سورية.

وأضاف: يتم بحث إقامة صناعات حديثة جداً في مجالات البناء والصحة والأدوية وحليب الأطفال ومختلف المجالات الأخرى لكسر الإجراءات القسرية الأحادية الجانب الجائرة المفروضة على سورية، وهذا ما ينسجم مع توجهات الدولة السورية.

وأكد نحاس أنه خلال أشهر سيكون هناك تحسن كبير في الوضع الاقتصادي، وستتوافر المنتجات بكثرة. وأكد نائب رئيس غرفة التجارة السورية الإيرانية المشتركة، رئيس اللجنة العليا للمستثمرين في المناطق الحرة، فهد درويش أن رجال الأعمال الإيرانيين مصممون على إقامة معامل في سورية.

استهداف صاروخي إرهابي على مدنيين بريف حماة

موسكو: الغرب بحاجة للوجود الإرهابي في إدلب!

| حلب - خالد زنكلو

ردت المجموعات الإرهابية على خسائرها الفادحة في ريف حماة الشمالي، باستهداف مدنيي قرى وبلدات المنطقة، لتشهد الساعات الماضية سقوط قذاف صاروخية على مدينة محردة وقرى شيزر والحويز والرصيف والجيد والعزيزية، تسببت باستشهاد وإصابة عدد من المدنيين.

في الأثناء بثت وكالة «سبوتنيك» الروسية مشاهد من بدء وحدات بالجيش العربي السوري التمركز والتثبيت في محيط الطريق الإستراتيجي الواصل بين مدينتي محردة والسقيلبية بريف حماة الشمالي الغربي، بعد تحريره بالكامل إثر عملية عسكرية خاطفة قبل يومين.

يأتي ذلك في وقت اتهم فيه مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، الدول الغربية في مجلس الأمن بالسعي إلى الحفاظ على «الجيب الإرهابي» في إدلب لاستخدامه ضد الحكومة السورية.

وقال نيبينزيا، في كلمة ألقاها أمس، في جلسة لمجلس الأمن الدولي: «إن الغرب بحاجة إلى بقاء الوجود الإرهابي في إدلب لاستخدامه مستقبلاً بهدف محاربة السلطات السورية الشرعية».

وأضاف: «نفس الشيء حدث كل مرة، عندما اقترب أي جيب إرهابي جديد من نهايته في سورية، هذا ما حصل للوضع حول الجانب الشرقي من حلب، والغوطة الشرقية، والآن تضرب الماكينة الدعائية من كل أسلحتها بسبب الأوضاع في إدلب».

وأكد نيبنزيا أن روسيا ستواصل عملها مع تركيا في إطار مذكرة سوتشي المبرمة، بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، لتسوية الوضع في منطقة إدلب لخفض التصعيد، مضيفاً: «ندعو إلى عدم عرقلة جهودنا من خلال خلق تغطية سياسية للإرهابيين واستفزازاتهم».

ونفى نيبينزيا الاتهامات الموجهة إلى روسيا بشن غارات على مستشفيات ومدارس في سورية، مشدداً على أن التقارير حول ذلك كاذبة، داعياً الأمم المتحدة والوكالات المعنية إلى عدم الإسراع في نشر معلومات غير دقيقة حول ضحايا الأعمال القتالية، والسعي لأخذ المعطيات من مصادر غير مسيسة.

على صعيد آخر، يبدو أن النظام التركي بدأ يعول على كاميرات المراقبة التي سينصبها في المناطق التي يحتلها في مناطق «غصن الزيتون» و«درع الفرات» شمال وشمال شرق حلب، ليسد العجز الحاصل في منظومته الأمنية المتهاوية على أمل لجم الانفلات الأمني، ووضع حد للتفجيرات وعمليات الاغتيال المتواصلة.

وعلمت «الوطن» من مصادر فيما يسمى «المجالس المحلية» في الباب وجرابلس وإعزاز وعفرين أن النظام التركي، عازم على تركيب منظومة كاميرات مراقبة في المدن والبلدات التي يحتلها، والتي شهدت وتشهد سلسلة تفجيرات بسيارات ودراجات نارية مفخخة أودت بحياة مئات المدنيين والعسكريين المنخرطين في صفوف ميليشياته، خصوصاً فيما يعرف بـ«الجيش الوطني»، على أن تكون البداية من الباب وقباسين وبزاعة، شمال شرق حلب وأن تشمل باقي المناطق لاحقاً.

وقال مصدر في «محلي» الباب لـ«الوطن»: إن المجلس تعاقد مع ولاية غازي عنتاب التركية لتقديم خدمات البنية التحتية من ماء وكهرباء وانترنت وكاميرات مراقبة في المدينة، بهدف ملاحقة منفذي التفجيرات التي تؤرق السكان المحليين والنظام التركي العاجز عن فرض الأمن والاستقرار على مدار ثلاث سنوات من احتلاله للمنطقة.

وأوضح المصدر أنه جرى الاتفاق على مد خط انترنت تركي إلى المدينة وجرى تحديد الأماكن التي ستزرع فيها الأعمدة والكاميرات، التي ستغطي جميع الشوارع الرئيسية، وتلك التي شملتها التفجيرات وعمليات الاغتيال والنزاعات بين الميليشيات الموالية لأنقرة، على أن تصبح جاهزة بحلول تشرين الثاني المقبل.

ولفت إلى أن باقي مدن وبلدات شمال وشمال شرق حلب، ستتخذ خطوات مماثلة قريباً، وأن اجتماعات عقدت في عفرين أخيراً لهذه الغاية.

وقلل من أهمية العملية، لأن الحكومة التركية تستهدف تحقيق أرباح لشركاتها في المقام الأول.

ألمانيا ترفض طلباً أميركياً للمشاركة في «تأمين» مضيق هرمز

خفر السواحل الإيرانية والإماراتية يجتمعون بعد انقطاع لست سنوات

حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس أبراهام لينكولن» في الخليج العربي (رويترز)

| وكالات

مرة أخرى غردت ألمانيا خارج السرب الأميركي، وأعلنت رفضها طلباً أميركياً للمشاركة في خططها لتأمين الملاحة البحرية في الخليج ومضيق هرمز.

الخارجية الألمانية أكدت في بيان لها أمس، أن الأولوية يجب أن تكون لخفض التوتر والجهود الدبلوماسية، بدلاً من نشر قوات عسكرية إضافية في المنطقة، وشدّدت على أن برلين تجري اتصالات مكثّفةً مع فرنسا وبريطانيا حول الخليج.

وأضافت الخارجية الألمانية أن زيادة القوات في المنطقة ليس ضمن الخطط الألمانية. يأتي الرفض الألماني في أعقاب الطلب الأميركي، من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، رسمياً المشاركة في مهمة لتأمين مضيق هرمز، وقالت متحدّثة باسم السفارة الأميركية في برلين: إن بلادها طلبت من ألمانيا الانضمام إلى فرنسا وبريطانيا للمساعدة في تأمين مضيق هرمز «ومكافحة العدوان الإيراني»، بحسب تعبيرها.

إلى ذلك، استضافت طهران، أمس لقاء بين قائد قوات حرس الحدود الإيراني، العميد قاسم رضائي، وقائد قوات خفر السواحل الإماراتي، العميد محمد علي مصلح الأحبابي، والوفد المرافق له، «لبحث سبل توسيع العلاقات الدبلوماسية وتعزيز أمن الحدود بين البلدين»، حسبما نقلت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية، حيث يعد هذا الاجتماع هو الأول من نوعه لخفر السواحل الإيراني والإماراتي منذ العام ٢٠١٣.

بموازاة هذا التحرك اللافت، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لنظيره الإيراني حسن روحاني، أن العقوبات الأميركية على إيران «أحادية وغير مقبولة»، وقال في اتصال أجراه مع روحاني «سنبذل كل جهودنا من أجل تأمين مصالح إيران في الاتفاق النووي».

من جهته أشار روحاني إلى أن «طهران ترحب دائماً بكل حوار وحل عادل في سبيل حل القضايا»، مشدداً على أن «الإرهاب الاقتصادي الأميركي معادٍ للإنسانية».

إجبار العاملين بالدولة على تصاريح وضعهم المالي قبل وبعد الخدمة

قانون «من أين لك هذا؟» قبل نهاية العام

| راما محمد

توقع مدير إدارة التشريعات الوظيفية في وزارة التنمية الإدارية غياث فطوم صدور قانون الإفصاح عن الذمة المالية قبل نهاية العام، موضحاً أن اسمه تغير من الملاءة المالية إلى الإفصاح عن الذمم المالية وهو غالباً الاسم الذي سيجري اعتماده.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح فطوم أن فكرة القانون تنص على إجبار الموظفين والعاملين بالدولة على تقديم تصاريح بالذمم المالية قبل التعيين بالوظيفة العامة وعند انتهاء الخدمة لتبيان ما إذا حصلت زيادة غير منطقية أو غير مبررة في ثروتهم.

وأضاف: على هذا الأساس يحاسب الموظف سواء أكان حصل على المال أم على أي مكسب مادي عبر وظيفته بشكل غير شرعي، مؤكداً أن الهدف من القانون الوقاية من الفساد.

وأشار فطوم إلى أن موضوع العقوبة بالقانون لم يناقش بعد إلا أنه إذا ما ثبت أن الموظف حقق زيادة غير منطقية في ثروته بعد دخوله الوظيفة العامة فبالتأكيد سيخضع للتحقيق لمعرفة مصدرها.

لم يجدن من مواجهة أهل أزواجهن مفراً.. والنفقة والميراث أهم الأسباب

دعاوى كثيرة رفعتها أرامل لإسقاط ولاية الجد لظلمه أحفاده القاصرين

| محمد منار حميجو

لا تجد العديد من النساء الأرامل مفراً في مواجهة أهل الزوج سواء في النفقة على الأولاد أم القسمة على الميراث الذي تركه خلفه، فقصص كثيرة تشهدها المحاكم الشرعية حول الخلافات التي تحدث بين الأرامل وأهل أزواجهن وخصوصاً مع والد الزوج المتوفى.

ومن تلك القصص أن امرأة توفي زوجها منذ أشهر إلا أن والده حاول بكل الطرق أن يأخذ ميراث الأولاد القاصرين، وقانون الأحوال الشخصية يعطيه حق الولاية على الأولاد في المال والنفس، إلا أن المرأة ذات الأربعين ربيعاً، أكدت أن الجد يحاول أن يأخذ مال القاصرين من دون أن يعطيهم منه شيئاً.

وكشفت مصادر قضائية عن وجود كثير من الدعاوى لإسقاط الولاية مرفوعة من نساء أرامل على آباء أزواجهم المتوفين لسعيهم الحصول على ميراث الأولاد القاصرين وحرمانهم من النفقة، موضحة أنه في حال كان هناك إساءة منه كمنع النفقة عن الأولاد يتم توجيه المرأة إلى رفع الدعوى لإسقاط ولايته وتعيينها وصياً على القاصرين.

وذكرت المصادر أن القانون اعتبر الجد ولياً على القاصرين وبوجوده لا ولاية للأم عليهم، لكن هذا لا يعني أن يسيء، لافتة في الوقت ذاته إلى أن هناك العديد من الحالات تبين أن الأمهات كن مفتريات على الجد.

مجلس نقابة الأطباء يطالب الحكومة بتصنيف المهنة والمشافي الخاصة وتوحيد الأجور

| هناء غانم

كشف نقيب أطباء سورية عبد القادر حسن أنه تمت مطالبة الحكومة بتصنيف مهنة الأطباء وتصنيف المشافي الخاصة والأهم تعديل وتوحيد الأجور الطبية لتلافي الفوضى بالأجور لتكون نظامية، وتمت إحالة الموضوع إلى وزارة الصحة لوضع الأسس المتعلقة بذلك.

وخرج أعضاء مجلس نقابة الأطباء في سورية بعد لقائهم أمس رئيس مجلس الوزراء عماد خميس بحزمة من القرارات تتعلق بمراجعة القوانين الناظمة لعمل النقابة وتعزيز التواصل مع فروعها، فأكد خميس أن نقابة الأطباء شريك حقيقي وداعم لخطة الدولة في تطوير القطاع الصحي والطبي، ومشدداً على أهمية تكامل الجهود المشتركة للانتقال لواقع أفضل.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حسن أنه تم التأكيد على تطوير الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين وتطوير وسائل تشخيص العلاج التي يقوم بها الأطباء إضافة إلى وسائل التطوير الطبي بالجامعات الحكومية والخاصة.

وتطرقت المناقشات إلى دور النقابة في وضع ضوابط للأخطاء الطبية وأهمية مشاركتها في تطوير المناهج الجامعية وتنظيم ورشات عمل حول التطور العلمي في مختلف المجالات الطبية والعلاجية.